

الوحدة الإسلامية في الأحاديث المشتركة

الفصل الرابع الانحدار في حبائل الشيطان عن طريق أهل السنة: 358 - رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: «رُصُّوا صفوفكم، وقاربوا بينها، وحاذوا بين الأعناق، فوالذي نفسي بيده، إنِّي لأرى الشيطان يدخل من خلل الصفِّ كأنَّها الخذف» [423] «[424]. 359 - رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: «سوُّوا صفوفكم، وحاذوا بين مناكبكم، ولينوا في أيدي إخوانكم، وسدُّوا الخلل، فإنَّ الشيطان يدخل فيما بينكم بمنزلة الخذف» [425]. 360 - قتادة في قوله: (وَأَنَّهُ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ) قال: اعلموا إنَّما السبيل سبيل واحد، جماعة الهدى ومصيره الجنة، وأنَّ إبليس اشترع سبلاً متفرقة، جماعها الضلال ومصيرها النار [426]. 361 - ابن عمر قال: خطبنا عمر بالجابية، فقال: يا أيُّها الناس، إنِّي قمت فيكم كمقام رسول الله (صلى الله عليه وآله) فينا، فقال: «أُوصيكم بأصحابي، ثم الذين يلونهم...، عليكم بالجماعة، وإيَّاكم والفرقة، فإنَّ الشيطان مع الواحد، وهو من الاثنين أبعد» [427]. عن طريق الإمامية: 362 - الإمام علي (عليه السلام) في خطبة له قال: «إنَّ الشيطان يسنُّي لكم طرقه، ويريد أن يحلَّ دينكم عقدةً عقدة، ويعطيكم بالجماعة الفرقة، وبالفرقة الفتنة، فاصدقوا عن